

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَا مَنْ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَحْمُودٌ ،
صَلَّى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْكَ - وَآلِكَ وَصَحْبِكَ - وَسَلَّمَ ..
وَفِي الْأَرْضِ « مُحَمَّدٌ » ، وَفِي الْجَنَّةِ « أَحْمَدُ » ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ مُمَجَّدٌ ، وَفِي الْمُرْسَلِينَ رَسُولٌ ..
وَفِي الْمَذْنُوبِينَ شَفَعَكَ اللَّهُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ !..
يَا مَنْ ظَلَّلَتْهُ فِي الْهَجِيرِ غَمَامَةٌ ،
وَمَشَى عَلَى الرَّمْلِ مَا بَانَ لَهُ عِلَامَةٌ ،
وَفِي الصَّخْرِ الْأَصَمِّ غَاصَتْ أَقْدَامُهُ ،
وَهُوَ الشَّفِيعُ فِي الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ !..
يَا رَسُولَ اللَّهِ : يَا مَنْ بِالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ ، وَاللَّوَاءِ الْمَعْتُودِ ،
وَالْحَوْضِ الْمُرُودِ ، وَالْجَنَّةِ وَالْخُلُودِ ،
وَالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ، وَعَدَدِكَ اللَّهُ .
يَا مَنْ أَرْضَعَتْهُ « حَلِيمَةُ » فِي الصَّغَرِ ،
وَوَضَعَتْهُ الْغَمَامَةُ فِي السَّفَرِ ،
وَأَكْرَمَتْهُ مَوْلَاهُ وَانْشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ ،
وَهُوَ الرَّسُولُ الْمَبْعُوثُ مِنْ « مُضَرَ » ،
وَلَهُ الدَّرَجَةُ الرَّفِيعَةُ عِنْدَ اللَّهِ .